

راحل في الصبح .. لن يرجع
ندري
من طريق لطريق
سوف يقضي العمر كفا همها ان تمسك الريح
وعينا ترمق الغور السحيق!
من ترك امسك بالريح وشام النور في الغور السحيق؟!
سرطان في العروق ..
سوف لا ترقب ان تقذفه الموجة للشاطئ ليلاً ..
لم يعد يقذف موج البحر للشط باشلء الغريق .

وكان العمر ما كان ،
كان الشيء نبضات تفوت
وخيالات مرأيا علقت
الضوء يعميها وفي ألتتم تموت
سوف امضي .. هكذا ..
امضي بلا نجم يضيء الدرب ،
يهدي .. أو بريق
ساهم الخطوة - لا زاد بعبي ..
الباب موسوم بضيق
- بعده كالامس موسوم بضيق -
وبقلبي ذلك الراحل في الصبح
بعيني الدار والسوق المقيت ..
- : ما الذي ينخر في عظمك ؟
لا ادري ..

رفيق راح في الصبح اثير
مات في الغربة
- قالوا مات في الغربة -
ماتت معه دنيا ، حكايا ومصير ..
- : ما الذي ينخر في عظمك ؟!
لا ادري ..

اسير
منذ أن كنت اسير
مرهق الزندين .. عمري ،
غرفتي قبر يضم الصوت والكلمات والرجع المرير ..

مت في الغربة ؟
ما هم ، - سنسقي الصمت في احداقنا والكلمات
معنا عينك
عمق الصوت والفتة ، وهج النبرات ..
نحن لن ننساك اشقانا واغنانا حياة
لا .. ولن نرتبك أو نيكبي ، نقيم الصلوات
انت .. يا من لم يكن يكره غير الصلوات .

حسن النجوي

قطر - دخان

الراحل